المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 04-09-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 10507
المسلسل : 23

أكد دعم السعودية للحكومة والمؤسسات الأمنية الشرعية اللبنانية

خادم الحرمين الشريفين يهنئ السنيورة بـ«انتصار الدولة وجيشها على الإرهابيين»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

تلقى المسؤولون اللبنانيون الكبار، وقائد الجيش العماد ميشال سليمان، المزيد من التهاني على النصر الذي حققه الجيش في قضائه على تنظيم «فتح الاسلام» الذي اشعل حرباً دامت مئة وستة ايام في مخيم نهر البارد الفلسطيني بشمال لبنان.

وقد اجرى رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة اتصالاً هاتفياً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تم خلاله عرض الاوضاع المحيطة بلبنان والمنطقة. وافاد مكتب رئاسة الحكومة بان خادم الحرمين الشريفين توجه الى الرئيس السنيورة بالتهنئة على «النصر الذي حققته الدولة اللبنانية وجيشها على الارهابيين في معركة مخيم نهر البارد». كما اكد «دعم المملكة للحكومة اللبنانية والمؤسسات الامنية الشرعية اللبنانية في معركتها من اجل تدعيم بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها».

ومن جهته، شرح الرئيس السنيورة للملك عبد الله توجهات وخطط الحكومة في اعادة إعمار مخيم نهر البارد ومحيطه، ووضعه في اجواء التحضيرات لعقد مؤتمر للدول المانحة في العاشر من الشهر الحالي لعرض خطط إعمار المخيم وطلب المساعدة في ذلك. وقد اكد الملك عبد الله استعداد المملكة للمساعدة في كل ما تطلبه الحكومة في هذا المجال.

وتلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً من سفير المملكة العربية السعودية عبد العزيز خوجة الذي هنأه بالانتصار الذي حققه الجيش اللبناني.

الى ذلك، اكد رئيس الجمهورية اميل لحود ان «نصر الجيش على ارهابيي تنظيم فتح الاسلام هو نصر للبنان واللبنانيين جميعاً». ونقل عنه نقيب محرري الصحافة اللبنانية ملحم كرم قوله: «ان الجيش اللبناني اثبت مرة جديدة انه الضمانة الحقيقية لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله».

وقال لحود: «ستكون امام الدولة مسؤولية كبرى في كشف الاهداف الحقيقية لما كان يخطط له المجرمون وتحديد الجهات التي تقف وراءهم ومولتهم وسهلت انتقالهم الى مخيم نهر البارد ووفرت لهم في وقت من الاوقات الحماية ليتمكنوا من العبث بأمن اللبنانيين وسلامتهم. ولا بد للأجهزة القضائية والعسكرية المختصة ان تقوم بدورها كاملاً والتحقيق في كل الملابسات التي احاطت بهذه الحرب التي كان ثمنها غالياً والتضحيات فيها كبيرة».

وتلقى وزير الدفاع اللبناني الياس المر التهنئة بالنصر الذي حققه الجيش من الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان غير بيدرسن الذي نقل اليه ايضاً تهاني الامين العام بان كي مون. كما تلقى اتصالات هاتفية للتهنئة ابرزها من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، ومفتي الجمهورية اللبناني الشيخ محمد رشيد قباني، وسفير المملكة العربية السعودية عبد العزيز خوجة، وسفير الولايات المتحدة جيفري فيلتمان، ورئيس كتلة «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري، ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، والنائبة بهية الحريري، ورئيس «حزب الكتلة الوطنية» كارلوس اده.

ونوه الرئيس السابق لمجلس النواب النائب حسين الحسيني بانتصار الجيش. وقال في بيان: «ان هذه المعركة ذات دروس. واول هذه الدروس خلاصته ان لا بديل من العلاقة الصحيحة بين الشعب والدولة. فالجيش الذي كان يمثل الدولة وحيداً، في ظل تفكك المؤسسات السياسية وتضاربها، كان له الاستمرار، فالانتصار بفضل وقوف اللبنانيين صفاً واحداً وراءه في المواجهة».

واعلن الرئيس السابق للحكومة اللبنانية سليم الحص انه يضم صوته الى «اصوات جميع اللبنانيين، مواطنين وقيادات، الذين اعربوا عن ابتهاجهم وفخرهم واعتزازهم بما انجز جيش لبنان الباسل من انتصار حاسم على الحركة الارهابية الجانية في مخيم نهر البارد». وقال في بيان باسم «منبر الوحدة الوطنية ـ القوة الثالثة»: «هذا الانجاز العظيم ان دل على شيء فعلى حكمة قيادة الجيش وشجاعتها وتصميمها والتزامها الوطني. كما يأتي نتاجاً مشرفاً للتضحيات الغالية التي قدمها الجيش في الدفاع عن مصير الوطن وأمن شعبه».

وقال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، الموجود حالياً في الاردن، في بيان له وزع امس: «ان انتصار الجيش اللبناني التاريخي على الارهاب في مخيم نهر البارد هو انتصار للدولة والحكومة اللبنانية ليكون عبرة لكل من يحاول التعدي على سيادة الدولة اللبنانية وهيبتها... لقد أسقط انتصار الجيش كل مقولة بضعفه. واثبت انه قادر على التصدي بكل قوة لأي جهة تحاول ان تستخف به وبالدولة وتتجاوز القوانين والانظمة اللبنانية».

وأجرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ عبد الامير قبلان، اتصالاً بقائد الجيش هنأه فيه بـ«الانتصار العظيم» الذي حققه الجيش في مخيم نهر البارد. كما هنأ

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 04-09-2007 العـــدد : 10507
الصفحـات : 6 المسلسل : 23

اللبنانيين بـ«الانجاز الكبير الذي حققه الجيش بالقضاء على حركة فتح الإسلام».

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: «نهنئ قيادة الجيش وضباطه ورجاله. لكنها تهنئة تحيط بها حرقة وألم، فالخسائر التي مني بها الجيش ومني بها ابناء عكار والشمال في شكل خاص، وابناء اقليم الخروب والبقاع وبقية المحافظات، هذه الخسائر ادمت قلوب ابناء الشعب اللبناني قاطبة، لأن معركة عبثية جنونية تحت شعار الاسلام فرضت على المسلمين في الشمال وتسببت لهم بكثير من الكوارث التي لا جدوى من ورائها».

وهنأ النائب السابق تمام سلام الجيش وكل القوى الامنية اللبنانية على «الانتصار الكبير» الذي حققته «في القضاء على المجموعة الارهابية في مخيم نهر البارد». وقال: «هي معمودية النار والاستشهاد والبسالة والانتصار. انها واحدة من ابرز واهم المحطات النضالية والوطنية في تاريخ جيشنا اللبناني الباسل. وبالتالي، فان الجيش اللبناني وحده له الحق في توظيف هذا الانتصار على قوى الشر الضالة والمجرمة».

ووجه عضو «كتلة المستقبل» النيابية، النائب محمود مراد، «تحية إجلال وإكبار للجيش اللبناني الباسل... ونقول إن الخط الاحمر الذي وضع لمخيم البارد، قد سقط امام ارادة اللبنانيين وتضحياتهم. وان كل الخطوط الحمر التي يحاولون وضعها لمنع حرية وسيادة واستقلال لبنان ستسقط».

وقال «التكتل الطرابلسي» النيابي في بيان اصدره امس: «ان نجاح الجيش اللبناني في حسم معركة مخيم نهر البارد دليل اكيد على قدرته على حفظ الامن والاستقرار في البلاد».